بسم الله الرحمن الرحيم ٢٧/ ٤/ ١٤٢٣هـ

صاحب الفضيلة العلامة

أبو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري وفقه الله وهداه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فقد أجريتم نشر كتاب العلامة الشيخ سعد بن حمد بن عتيق للإمام الملك عبد العزيز تحت عنوان (دنيا الوثائق في مجلة الدرعية) في عددها الخامس عشر، شهر رجب ١٤٢٢هـ ولقد أحسنت صنعاً في نشر هذه الوثائق التي هي ربط الحاضر بالماضي وإعلام الأجيال بما عليه أولئك الرجال، غير أن فضيلتكم همَّش على الوثيقة مما أوجب الكتابة إليكم، وهو قولكم: «ليس في ذلك الزمان عبادة أصنام وأوثان»، تعليقاً على قول الشيخ: «ثم لا يخفى أن ما منّ الله به عليكم وعلى المسلمين من فتح الحرم الشريف وما حظي به من إعلاء كلمة الإسلام وخذلان أهل الشرك وعبادة الأصنام والأوثان إلخ...» وكلامكم هذا مناقض تماماً لما كتبه الشيخ رحمه الله. وقد كتب عن مشاهدة ومعرفة وحضور لواقع، وقد بلغت بكم المجاملة والدبلوماسية الممقوتة أن تكذب وتغالط فيما هو معروف لدى العيان وهذا نقص في حقكم وحملكم على محمل لا يليق بمثلكم؟ كيف وقد اشتغلتم في الكتابة والتأليف ونشر الثقافة في بعض من الفنون. وقد أخبرني أخونا الشيخ صالح بن فوزان الفوزان بأنه كتب لكم بهذا الخصوص فلا مزيد على ما كتبه الشيخ صالح لعله أوضح لكم ما قد خفي عليكم فإذا كان فضيلتكم يتحمل النقد والملاحظة فلعلكم تتكرمون بنشر ما كتبه معالي الشيخ صالح الفوزان، فإن الحسنات يذهبن السيئات. وفقكم الله وزادكم من التقوى والإيمان وجنبكم مزالق القلم وبراعة اللسان. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الكتاب لكم

إسماعيل بن سعد بن عتيق